

تاج العروس من جواهر القاموس

والجِلْفُ : الغَلِيظُ الِيبَسُ مِنَ الخُبْزِ . أَوْ هُوَ الخُبْزُ غَيْرُ
الْمَأْدُومِ كالجَشَبِ ونحوه وفي حديثِ عِثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (إِنْ كَلَّ
شَيْءٌ سَوَى جِلْفِ الطَّعَامِ وَطَلَّ ثَوْبٌ وَبَيْتٌ يَسْتُرُ فَضُلٌّ) قال الشاعرُ :

الْقَفْرُ خَيْرٌ مِنْ مَبِيَّتٍ بِتُّهُ ... بِجُنُوبِ زَخَّةٍ عِنْدَ آلِ مُعَارِكِ .
جَاءُوا بِجِلْفٍ مِنْ شَعِيرِ يَابِسٍ ... بِيْنِي وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ
أَوْ : حَرَفُ الخُبْزِ وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : (لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فَيَمَّا سَوَى
هَذِهِ الخِصَالِ بَيْتٌ يُكِنُّهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ) وَجِلْفُ الخُبْزِ
وَالْمَاءُ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي (جِرْفِ) .

قَلْتُ : وَيُرْوَى أَيْضًا بِفَتْحِ السَّلَامِ جَمْعُ جِلْفَةٍ وَهِيَ الكِسْرَةُ .
قال الهَرَوِيُّ : الجِلْفُ فِي حَدِيثِ عِثْمَانَ : الطَّرْفُ مِثْلُ الخُرْجِ
وَالجُوالِقِ يُرِيدُ : مَا يُتْرَكُ فِيهِ الخُبْزُ .

قال أَبُو عمرو : الجِلْفُ : الوَعَاءُ جَمْعُهُ : جِلُوفٌ .
الجِلْفُ مِنَ الوَعْنَمِ : المَسْلُوخُ الَّذِي أُخْرِجَ بَطْنُهُ نَقْلًا هُ الجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ زَادَ غَيْرُهُ : وَقُطِعَ رَأْسُهُ وَقَوَّائِمُهُ وَقِيلَ : الجِلْفُ :
البَدَنُ الَّذِي لَا رَأْسَ عَلَيْهِ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَ والجَمْعُ : أَجْلَافٌ وبه شُبِّهَ
الْجِافِي مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَحْمَقُ كَمَا تَقَدَّمَ .
الجِلْفُ : طَائِرٌ م مَعْرُوفٌ .

الجِلْفُ : الزُّقُّ بِلا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمٍ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .
الجِلْفَةُ بهاءٍ : الكِسْرَةُ مِنَ الخُبْزِ الِيبَسِ الغَلِيظِ القَفَارِ الَّذِي
بلا أُدْمٍ والجَمْعُ جِلْفٌ بِكسْرِ فَفَتْحٍ وبه رُوِيَ الحَدِيثُ المُتَقَدِّمُ .
والجِلْفَةُ : القِطْعَةُ مِنَ كَلِّ شَيْءٍ نَقْلًا الصَّاعِغَانِيُّ والجَمْعُ : جِلْفٌ

الجِلْفَةُ مِنَ القَلَامِ : مَا بَيْنَ مَبْرَاهُ سِنِّتِهِ وَيُفْتَحُ فِي هَذِهِ قال
الزَّمَخْشَرِيُّ : سُمِّيَتْ بِالْمَرْوَةِ مِنَ الجِلْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الحمِيدِ الكَاتِبِ
لِسَلَامِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي مِنْهَا جِ الإِصَابَةِ لِأَبِي عَلِيٍّ
الزُّفْتَاوِيِّ الَّذِي كَتَبَ عَلَيْهِ الحَافِظُ بْنُ حَجَرَ العَسْقَلَانِيِّ رَحِمَهُمَا

تعالى أنه قال لِرَغَبَانٍ وَقَد رَأَىٰ يَكْتُمُ بِقَلَامٍ قَصِيرِ الْبُرَايَةِ فَيَجِيئُ
خَطَّاهُ رَدِيًّا : إِنْ كُنْتُ تُحِبُّ أَنْ تُجَوِّدَ خَطُّكَ وَفِي مِنْهُ هَاجِرُ
الِإِصَابَةِ : أَلْتُرِيدُ أَنْ يَجُودَ خَطُّكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ فَأَطَّلُ جَلْفَتَكَ أَيِ
: جَلْفَةَ قَلَامِكَ وَأَسْمِنُهَا وَحَرِّفُ الْقَطَّاطَةَ
وَأَيْمِنُهَا قَالَ : سَلَامٌ أَوْ رَغَبَانُ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَجَادَ خَطِّي .
أَمَّا طُولُ الْجَلْفَةِ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : يَكُونُ مَقْدَارَ عُقْدَةِ الْإِبْهَامِ
وَكَمَنَاقِيرِ الْحَمَامِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ : كُلُّ قَلَامٍ تَقْصُرُ جَلْفَتُهُ فَإِنَّ
الْخَطَّ يَجِيئُ بِهِ أَوْ قَصَ وَتَكُونُ الْجَلْفَةُ عَلَى أَنْحَاءِ مِنْهَا : أَنْ تُرْهِفَ
جَانِبِي الْبُرْيَةِ وَتُسْمِنَ وَسَطَهَا شَيْئًا وَهَذَا يَصْلُحُ لِلْأَمْيَسُوطِ
وَالْمُحَقِّقِ وَالْمُعَلِّقِ وَمِنْهَا : مَا تُسْتَأْصَلُ شَحْمَتُهُ كُلاهُمَا وَهَذَا يَصْلُحُ
لِلْمُرْسَلِ وَالْمَمْزُوجِ وَالْمُفْتَحِ وَمِنْهَا : مَا يُرْهِفُ مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ
وَتَبْقَى فِيهِ بِقِيَّةٌ فِي الْأَيْمَنِ وَهَذَا يَصْلُحُ لِلطَّوَامِيرِ وَمَا شَابَهَا وَمِنْهَا :
مَا رُهِفَ مِنْ جَانِبِي وَسَطِهِ وَيَكُونُ كَأَنَّ الْقَطَّاطَةَ مِنْهُ أَعْرَضُ مِمَّا
تَحْتَهَا وَهَذَا يَصْلُحُ فِي جَمِيعِ قَلَامِ الثَّلَاثِ وَفُرُوعِهِ . ؟